



كلية التربية
قسم تربية الطفل

العدوان والمشاركة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من
خلال اللعب الحر والمنظم وعلاقتهما بتفاعل الطفل مع الوالدين
دراسة تحليلية

رسالة ماجستير

مقدمة من

دعاء محمد مصطفى حسين

المعيدة بقسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة أسيوط

للحصول على درجة الماجستير في تربية الطفل

إشراف

الدكتورة

. شاهيناز محمد عبد الله
استاذ مساعد بقسم تربية الطفل
بكلية التربية - جامعة أسيوط

الاستاذ الدكتور

عبد الرقيب ابراهيم البحيري
استاذ الصحة النفسية
ورئيس قسم علم النفس
بكلية التربية - جامعة أسيوط

٢٠٠٢م - ١٤٢٣هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً ،
وينصرك الله نصراً عزيزاً "

(الفتح ١ - ٢)

وهو الواحد القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما
الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض
كذلك يضرب الله الأمثال "

(الرعد ١٦ - ١٧)



كلية التربية
إدارة الدراسات العليا والبحوث

نتيجة المناقشة والحكم علي

الرسالة المقدمة من السيدة/ دعاء محمد مصطفى حسن

للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص (تربية طفل)

اجتمعت لجنة المناقشة والحكم المعتمدة من السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة للدراسات

العليا والبحوث بتاريخ ٦ / ٣ / ٢٠٠٢م والمشكلة من السادة :-

رئيساً ومناقشاً ١- ٥٠١. محمد شاكر قنديل

أستاذ علم النفس التربوي ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية - جامعة المنصورة

عضواً ومناقشاً ٢- ٥٠١. محمود عبدالحليم منسى

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة الإسكندرية

عضواً ومشرفاً ٣- ٥٠١. عبدالرقيب أحمد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية - جامعة أسيوط

عضواً ومشرفاً ٤- ٥٠١. شهيناز محمد عبدالله

أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل بكلية التربية - جامعة أسيوط

وذلك لمناقشة البحث المقدم من الطالبة / دعاء محمد مصطفى حسن بعنوان " العدوان والمشاركة

الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال اللعب الحر والمنظم وعلاقتها بتفاعل الطفل مع الوالدين -

دراسة تحليلية "

وذلك في يوم الخميس الموافق ٥ / ٥ / ٢٠٠٢م من الساعة ١١ صباحاً

حتى الساعة ١٢:٣٠م بمقر كلية التربية بأسيوط .

وبعد المناقشة والمداولة توصي اللجنة بمنح الطالبة / دعاء محمد مصطفى حسن

درجة الماجستير في التربية (تربية طفل) بتقدير عام (ممتاز) .

مع التوضيح بطرح رسالة مع نفع

الجنة :-

١- ٥٠١. محمد شاكر قنديل

٢- ٥٠١. محمود عبدالحليم منسى

٣- ٥٠١. عبدالرقيب أحمد إبراهيم

٤- ٥٠١. شهيناز محمد عبدالله

د. شهاب الدين

د. شهاب الدين



كلية التربية

قسم تربية الطفل

اسم الطالبة : دعاء محمد مصطفى حسن

الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية (تربية الطفل)

القسم التابع له : تربية الطفل

اسم الكلية : كلية التربية جامعة اسيوط

الجامعة : جامعة أسيوط

سنة المنح : ٢٠٠٢ م

عنوان الرسالة : العدوان والمشاركة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال اللعب الحر والمنظم وعلاقتهما بتفاعل الطفل مع الوالدين " دراسة تحليلية " .

لجنة الاشراف :

١ - أ.د. عبد الرقيب احمد ابراهيم البحيرى

استاذ الصحة النفسية ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية باسيوط

٢ - د. شاهيناز محمد عبد الله

استاذ مساعد بقسم تربية الطفل بكلية التربية باسيوط



ملخص الرسالة

اسم الباحثة : دعاء محمد مصطفى حسن

عنوان الرسالة: " العدوان والمشاركة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال اللعب الحر والمنظم وعلاقتها بتفاعل الطفل مع الوالدين " دراسة تحليلية .

جهة البحث : كلية التربية – جامعة أسيوط

هدفت الدراسة إلى قياس العدوان والمشاركة الاجتماعية ومعرفة أسباب ظهورهما وذلك بالنظر في علاقة الطفل بوالديه والتنشئة الاجتماعية للطفل والموقف الأوديبى لديه .
وتكونت العينة من (٣٠) طفل وطفلة من العاديين وقد تم استخدام الأدوات التالية :

** استمارة ملاحظة العدوان لدى أطفال ما قبل المدرسة أثناء اللعب الحر والمنظم ،
استمارة ملاحظة المشاركة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة أثناء اللعب الحر والمنظم ،
اختبار رسم الرجل لجودانف ، مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لدى الأطفال ،
اختبار الكفاءة الاجتماعية ، مقياس رسم الأسرة والمدرسة الحركى ، استمارتى مقابلة مقننة مع الطفل والمعلمة ، وقائمة تقدير التوافق .

** وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

(١) اختلف العدوان اختلافاً جوهرياً فى موقف اللعب الحر عنه فى موقف اللعب المنظم لصالح اللعب المنظم .

(٢) اختلفت المشاركة الاجتماعية اختلافاً جوهرياً فى موقف اللعب الحر عنه فى موقف اللعب المنظم لصالح اللعب المنظم .

(٣) لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأولاد والبنات في المشاركة الاجتماعية في موقفى اللعب الحر والمنظم .

(٤) وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأولاد والبنات في المشاركة الاجتماعية في موقفى اللعب الحر والمنظم لصالح البنات .

(٥) وجد ارتباط دال إحصائياً بين العدوان والمشاركة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة أثناء اللعب الحر والمنظم وبين الأفعال والديناميات والتفاعلات كما تعكسها رسوم الطفل والمدرسة وكما يقيسها مقياس الرسم الحركى للاسرة والمدرسة.



Faculty of Education

Child Education Dept.

ABSTRACT

Researcher's Name : Doaa Mohamed Mostafa Hassan.

Title of the Thesis : Aggression and Social Participation of Prechoolers Through Free and Organized Play and Their Relation to the Child-Parents Interaction .

Research Place : Faculty of Education – Assiut University

Aims : The Study aimed at detecting aggression

and social participation during free and organized play through observation and determining how far child parents relationship affects them.

The Sample of the study consisted of (30) 5-6 year old Children. The coming tools were used : Draw – A – Man Test, Observation Checklist of Aggression of Free and Organized Play, Observation Checklist of Social Participation in Free and Organized Play, Interview Form for Child and Teacher, and the kinetic Drawing System for Family and School.

Results of the study were as Follows :

- (1) Organized play situation revealed more aggressive behavior than free play situation.
- (2) There are significant differences between social participation in free play and social participation in Organized play in favor of organized play situation.
- (3) No Statistically significant differences were found between boys and girls in aggression in free and organized play.
- (4) Significant statistical differences were found between boys and girls in social participation in free and organized play in favor of the girls.
- (5) Significant correlation were found between aggression and social participation of preschoolers during free and organized play and actions , dynamics and interactions as reflected in the child's drawings of family and school as measured by the kinetic Drawing system of Family and school .

شكر وتقدير

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، وصلاة وسلاما على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين - صلى الله عليه وسلم .

يسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم العرفان والامتنان إلى كل ذى فضل فى إنجاز هذا العمل وعلى رأسهم يأتى استاذى الفاضل الاستاذ الدكتور / عبد الرقيب أحمد البحيرى الذى لم يبخل على بوقت أو جهد وقدم لى كل النصيح والارشاد والتوجيه فى كل مرحلة من مراحل اعداد هذا البحث فكان خير أخ ومعلم كما أمدنى بالعديد من المراجع والدراسات المفيدة من مكتبته الخاصة .

وشكرى وتقديرى الخالصين للسيدة الفاضلة الاستاذ المساعد / أ. شهيناز محمد عبد الله التى بذلت معى كل العون والتشجيع ولمست فيها الأم الموجهة لمصلحة ابنتها ولم تبخل على بالنصح والارشادات العلمية القيمة فجزاها الله خير الجزاء .

وكل الشكر والتقدير لاستاذى الفاضل الاستاذ الدكتور / عبد الله السيد عبد الجواد الذى قدم لى النصيح والارشادات وبخاصة فى الجزء الاحصائى ، جزاه الله عن طلبه العلم خير الجزاء فقد كان مثالا للعالم الذى لا يحجب علمه عن أحد .

وكل الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة الدكتورة / هناء حسانين التى بدأت معى مشوار البحث العلمى وعلمتنى طريقة البحث العلمى وكيفية تنظيمه .

وأقدم فى هذا المقام بعميق شكرى وامتنانى إلى اسرتى الممتلئة فى والدى - رحمه الله - ووالدتى الغالية وإخوتى وزوجى وأولادى الأحياء مريم ومحمد فقد كافحوا معى ولم يبخلوا على بشئ فرعاهم الله وجزاهم خير الجزاء وأعاننى على رد جميلهم أو جزء منه .

وشكرى وتقديرى لكل من قدم لى يد العون من الزملاء الأفاضل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونينهم واطم بالذكر الاساتذة الأعزاء ...

أ. د. إمام مصطفى سيد ، أ. د. صلاح الدين الشريف ، أ. د. أبو العزائم الجمال ، د. عفاف عجلان ، د. عفاف جعيس ، د. سميرة أحمد ، د. مديحة الجنادى ، د. محمد رياض ، د. عماد أحمد حسن ، د. على سيد ، السيد ماهر احمد حسن .. ، السيد / أحمد حسين ، السيد / أحمد حمدان ، السيد / محمود إمام السيد / محمد شعبان ، السيد / مجدى خير الله ، السيد / حمدى البيطار .

وأقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أختى الاستاذة / زينب محمد مصطفى على تفضلها بالمراجعة اللغوية للرسالة .

وأخيرا كل شكرى وتقديرى لمن قدم لى نصحا أو معونة أو تمنيات طيبة.

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات .

الصفحة	الموضوع
١	الفصل الاول : التعريف بالدراسة
٢	اولا : مقدمة
٤	ثانيا : مشكلة الدراسة
٦	ثالثا : اهداف الدراسة
٦	رابعا : اهمية الدراسة
٧	خامسا: حدود الدراسة
٧	سادسا: مصطلحات الدراسة
١٠	الفصل الثانى : الاطار النظرى
١١	اولا : العدوان
٣٢	ثانيا : المشاركة الاجتماعية
٣٨	ثالثا : اللعب
٥٢	رابعا : تفاعل الطفل مع الوالدين
٥٨	الفصل الثالث : دراسات سابقة
٥٩	اولا : دراسات تناولت العدوان لدى اطفال ما قبل المدرسة أثناء اللعب الحر والمنظم
٦٢	ثانيا : دراسات تناولت المشاركة الاجتماعية لدى اطفال ما قبل المدرسة اثناء اللعب الحر والمنظم
٦٧	ثالثا : دراسات تناولت الفروق بين الاولاد والبنات فى العدوان أثناء اللعب الحر والمنظم
٦٩	رابعا : دراسات تناولت الفروق بين الأولاد والبنات فى المشاركة الاجتماعية أثناء اللعب الحر والمنظم
٧٢	خامسا : دراسات تناولت علاقة الطفل بالوالدين وأثرها على السلوك العدوانى والمشاركة الاجتماعية
٧٨	سادسا : دراسات تناولت نظام الرسم الحركى للأسرة والمدرسة وتنبؤه بإدراك الطفل لعلاقته بالوالدين وأثرها على السلوك العدوانى والمشاركة الاجتماعية لديه
٨٦	سابعا : فروض الدراسة

٨٩	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة.....
٩٠	أولاً: الدراسة الاستطلاعية.....
٩٠	١- العينة.....
٩٠	٢- الأدوات.....
٩١	٣- كفاءة الأدوات.....
٩١	أ- الثبات.....
٩٢	ب- الصدق.....
١٠٥	ثانياً الدراسة الأساسية.....
١٠٥	١- العينة.....
١٠٥	٢- خطوات الدراسة.....
١٠٦	الفصل الخامس: النتائج وتفسيرها.....
١٠٧	أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيرها.....
١١١	ثانياً: نتائج الفرض الثاني وتفسيرها.....
١١٦	ثالثاً: نتائج الفرض الثالث وتفسيرها.....
١١٨	رابعاً: نتائج الفرض الرابع وتفسيرها.....
١٢٠	خامساً نتائج الفرض الخامس وتفسيرها.....
٢٠٧	سادساً: التوصيات.....
٢٠٨	الملاحق.....
٢٠٩	المراجع.....
٢٥٦	أولاً: المراجع العربية.....
٢٧٦	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
	الملخص باللغة العربية.....
	الملخص باللغة الأجنبية.....

ي

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
٩١	قيم معاملات الثبات لاستمارة ملاحظه العدوان لدى أطفال ما قبل المدرسة أثناء اللعب الحر و المنظم باستخدام اعادة الاختبار	١
٩٢	أسماء دور رياض الأطفال التي تم زيادتها فى مدينة أسيوط والعينة التي تم ملاحظتها فى كل منها .	٢
٩٤	قيم معاملات الثبات لعبارات استمارة ملاحظة المشاركة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة أثناء اللعب الحر المنظم باستخدام اعادة الاختبار	٣
١٠٣	قيم معاملات الثبات لابعاد الـ KFD والـ KSD باستخدام اعادة الاختبار	٤
١٠٤	قيم معاملات الصدق لمقياس الرسم الحركى	٥
١٠٧	قيم " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات العدوان فى اللعب الحر والعدوان فى اللعب المنظم .	٦
١١٢	قيم " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات العدوان فى اللعب الحر والعدوان فى اللعب المنظم .	٧
١١٦	قيم " k " لدلالة الفروق بين الأولاد والبنات فى العدوان فى اللعب الحر والمنظم .	٨
١١٨	قيمة " k " لدلالة الفروق بين الأولاد والبنات فى المشاركة الاجتماعية فى اللعب الحر والمنظم .	٩
١٢٠	قيم معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على رسم الأسرة الحركى ورسم المدرسة الحركى وبين كل من العدوان والمشاركة الاجتماعية فى اللعب الحر و المنظم .	١٠
	الدرجات المعيارية (التائية) لمقياس اشكال السلوك العدوانى عند الاطفال لعينة من الاطفال (فى ملحق مقياس عين شمس لاشكال السلوك العدوانى)	١١

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم
١٣٠	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة الاولى (ح . ع)	١
١٣٠	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة الاولى (ح . ع)	٢
١٣٥	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة الثانية (س . ع)	٣
١٣٥	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة الثانية (س . ع)	٤
١٤٣	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة الثالثة (م . ح)	٥
١٤٣	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة الثالثة (م . ح)	٦
١٤٩	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة الرابعة (أ . م)	٧
١٤٩	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة الرابعة (أ . م)	٨
١٥٧	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة الخامسة (س . س)	٩
١٥٧	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة الخامسة (س . س)	١٠
١٦٣	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة السادسة (ي . ف)	١١
١٦٣	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة السادسة (ي . ف)	١٢
١٧٠	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة السابعة (م . م)	١٣
١٧٠	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة السابعة (م . م)	١٤
١٧٥	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة الثامنة (أ . س)	١٥
١٧٥	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة الثامنة (أ . س)	١٦
١٨١	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة التاسعة (ر . ر)	١٧
١٨١	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة التاسعة (ر . ر)	١٨
١٨٧	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة العاشرة (أ . ع)	١٩
١٨٧	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة العاشرة (أ . ع)	٢٠
١٩٣	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة الحادية عشر (أ . ز)	٢١
١٩٣	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة الحادية عشر (أ . ز)	٢٢
١٩٩	رسم الأسرة الحركى (KFD) للحالة الثانية عشر (ض . م)	٢٣
١٩٩	رسم المدرسة الحركى (KSD) للحالة الثانية عشر (ض . م)	٢٤

الفصل الأول

التعريف بالدراسة

- أولا : مقدمة الدراسة .
- ثانيا : مشكلة الدراسة .
- ثالثا : الهدف من الدراسة.
- رابعا : أهمية الدراسة .
- خامسا : حدود الدراسة .
- سادسا : مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول

التعريف بالدراسة

أولاً : مقدمة الدراسة :

يعد اللعب من أهم الأنشطة في حياة الطفل ، فبالإضافة إلى أنه نشاط حر يعطى الطفل المتعة وفرص استغلال الطاقة الحركية والذهنية فإنه أسلوب طبيعي يعبر به الطفل عن مشاعره ومشكلاته ؛ ووسيلة لتفريغ انفعالاته ومشاعره المكبوتة ، وبالتالي فهو يُخلص الطفل من صراعاته وتوتراته ، حيث يعد اللعب فرصة للتحرر من الواقع الملئ بالالتزامات والإحباط ، وانطلاقاً للتحرر من القيود والقوانين الطبيعية التي قد تحول بينه وبين التجريب ، كما أنه يتيح للطفل فرصة كي يتخلص ولو مؤقتاً من الصراعات التي يعانيتها وأن يخفف من هذا التوتر [محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٦) ، ٣٠٤ - ٣٠٥] .

ولقد أشارت الدراسات والبحوث الى أن اللعب يخلص الطفل من مشاعر القلق والخوف ، حيث تذكر سوزانا ميللر (١٩٧٤) أن الطفل يستطيع من خلال التعامل مع الدمى والزملاء الوهميون التخلص من الرغبات المؤذية ومشاعر الغيرة والقلق والصراع . فالطفل من خلال إحلال النشاط الرمزي وألعاب الرمل والماء وغيرها من الألعاب يتخلص من التوتر العصبي غير السار والصراعات والحوادث المزعجة ، حيث يسعى الطفل وراء اللذة هرباً من الألم ، وبالتالي يمكن استخدام اللعب كأسلوب للكشف عن مشاعر الأطفال وخيالاتهم [إريكسون (Erickson, 1978, 117,5)] .

ولا تقتصر فوائد اللعب على ما يحققه الطفل من حفظ للتوازن الانفعالي وتخلص من الكبت ، بل أن اللعب يسهم بدور كبير في النمو الاجتماعي للطفل فالطفل من خلال تفاعله مع الأقران ، وإدراكه للقواعد المختلفة ومتطلبات الدور الاجتماعي المتوقع تنمو شخصيته واهتماماته الاجتماعية (عواطف فيصل بياري ، ١٩٩٦ ، ٢٢٩) كما أن اللعب يعد وسيطاً يحقق للطفل الإشباع الصحي لرغباته ، ويسمح للطفل بنمو روح التنافس الصحي والشغف بالأشياء ، يضاف إلى ذلك اسهام اللعب في تحسين قدرة الطفل على التعلم ، وتحقيق الطفل لذاته عن طريق الابتكار

والتخيل (5 , 1986 , Nagaraja) وبالتالي يكون اللعب بمثابة ركيزة اساسية تسهم في نمو الطفل جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا ، وعلى الرغم من صعوبة انكار قيمة اللعب في تنمية المهارات العقلية والثقافية والمعرفية والخبرات الحسية للطفل ، إلا أن اللعب في حد ذاته لا ينطوى بدرجة كبيرة على قيمة تربوية إلا إذا امكن تنظيمه وتوجيهها بصورة تحقق النمو السليم للطفل (عواطف فيصل بيارى ١٩٩٦ ، ٢١٥) .

وتؤكد البحوث التي أجريت في مجال اللعب أنه يعد وسيلة التعبير عن مشاعر الطفل المكبوتة وخبراته المؤلمة ويكشف عن الكثير من سلوكيات الطفل وبخاصة إذا أمكن تنظيمه بصورة يستطيع الملاحظ للطفل تسجيل تفاعلاته أثناء اللعب بالعرائس والدمى ، أو من خلال رسوماته [سوزان المهدي (١٩٩٢ ، ١١ - ١٩)] .

وإضافة إلى ما سبق فإن اللعب يعد وسيلة للكشف عن السلوكيات العدوانية وتشخيصها وعلاجها بما يحقق التوافق الاجتماعي .

وتؤكد الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال اللعب أنه في الإمكان استخدام اللعب كعلاج لمشكلات الطفولة ، حيث أشار كرانتز (Krantz, 1972) أنه يمكن تخليص الطفل من السلوك العدوانى وتأهيله للمشاركة الاجتماعية إذا استطاع الكبار وضع خطة للعب المنظم الذى يخضع لقوانين وقواعد معينة ، فى مثل هذه الحالة يحقق اللعب للطفل التوافق مع الرفاق ويسهل له الاندماج فى تفاعلاته الاجتماعية مع الكبار (P. 73 - 74) .

وعلى الرغم من اختلاف نتائج البحوث والدراسات حول تأثير السلوك العدوانى للطفل ومشاركته الاجتماعية بنوع اللعب سواء أكان حرام أم منظماً إلا أنه يوجد شبه اجماع على أن مثل هذه السلوكيات (العدوان والمشاركة الاجتماعية) تتأثر بالعديد من العوامل منها تنظيم اللعب ، فلقد أكدت البحوث التي أجريت فى هذا المجال على وجود علاقة ارتباطية بين طبيعة العلاقات الوجدانية السائدة بين الوالدين والطفل وظهور سلوك العدوان أو سلوك المشاركة الاجتماعية أثناء اللعب ، كما يتأثر سلوكى العدوان

والمشاركة بالأساليب التي يتبعها الوالدان مع الطفل أثناء تربيته ويضاف إلى ذلك الجنس والعوامل الاقتصادية والثقافية المحيطة بالطفل

[ليبر وآخرون (1995, 707 , 727) (Leaper , et al.)].

وخلصه القول أن سلوكيات الأطفال العدوانية ومشاركتهم الاجتماعية تتأثر بدرجات متفاوتة بالعديد من العوامل المجتمعية والأسرية والشخصية وبنس الطفل وذلك بجانب تأثرها بالمواقف التي يعيشها الطفل سواء أكانت هذه المواقف تتيح الفرصة للطفل للإنتلاق واللعب الحر أم أنها تقيد به بمجموعة من القواعد التي يضعها الكبار أو تفرضها ظروف التفاعل مع الصغار ، ونظرا لتعدد هذه العوامل وتشابكها ، لذا تحلول هذه الدراسة التعرف على علاقة السلوك العدواني والمشاركة الاجتماعية خلال مواقف اللعب الحر والمنظم بكل من الجنس والتفاعلات الأسرية ، وذلك عند تثبيت المؤثرات الأخرى .

ثانيا : مشكلة الدراسة :

اختلفت الدراسات فيما بينها في الكشف عن العوامل الكامنة وراء السلوك العدواني والمشاركة الاجتماعية ، ففي الوقت الذي أرجع فيه ماك فادين وباتز ودوج (McFadyyn, Bates and Dodge, 1996) سلوكي العدوان والمشاركة الاجتماعية إلى الاختلاف في الجنس (P. 2417 - 2433) يؤكد راتر (Ratter , 1985) أن العلاقات العائلية الضعيفة ترتبط بالانحراف لدى الأطفال ، ومن ثم فالأطفال الذين تنقصهم العلاقات الوالدية الحميمة يسلكون سلوكا عدوانيا يحد من مشاركتهم الاجتماعية مع الآخرين، كما ظهر أن الاستجابة العدوانية من الوالدين نحو السلوك العدواني تساعد في تعزيز العدوان لدى الأطفال (P. 376 - 378) ويضاف لهذين العاملين ما كشفت عنه دراسة لاد وآخرون (Ladd & et. al. 1989) أن للعب دوراً في تحديد مشاركة الطفل الاجتماعية مع الأقران وتزديدها (P. 989 - 975) .

ولما كان اللعب بأنواعه يعد من أهم مميزات مرحلة الطفولة وانه في الامكان الحكم من خلاله على حياة الطفل [أحمد بلكيس (١٩٩٠ ، ١٤)] نظرا لأن الطفل فيه لا يميز بين ماهو عمل أو لعب [يسرية صادق (١٩٨٩ ، ٣١٨)] لذا يمكن استخدام مواقف اللعب في الكشف عن سلوكيات الطفل ومنها العدوان والمشاركة الاجتماعية .

ولقد تعددت أساليب الكشف عن سلوكيات العدوان والمشاركة الاجتماعية إلا أن استخدام أسلوب الملاحظة للكشف عن العدوان والمشاركة الاجتماعية أثناء تواجد الأطفال في ركن اللعب الحر والمنظم هو الأكثر استخداماً فقد استخدم ستراتون (Straton, 1985) أسلوب ملاحظة السلوك للوقوف على السلوكيات العدوانية للأطفال المشكلين (243 - 223 P) واستخدم ليف وآخرون (Leve et al., 1998) أسلوب الملاحظة للكشف عن العدوان والمشاركة الاجتماعية أثناء تواجد الأطفال في ركني اللعب الحر والمنظم (34 - 27 P).

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن اللعب الحر والمنظم يعد من أفضل الأساليب التي تكشف عن سلوكيات الأطفال العدوانية وأية أنشطة انحرافية لأن الطفل أثناء اللعب يتوحد مع النموذج الذي يجده في الدمية أو أداة اللعب ومن ثم يصب عليها جام غضبه وإحباطاته ، كما أن حاجة الطفل إلى اللعب في وجود آخرين يدفعونه للمشاركة الاجتماعية وهذا لا يظهر إلا في موقف اللعب ، أي أن اللعب ، كما تذكر عفاف اللبابيدي وعبد الكريم خلايلة (١٩٩٣) يعد مدخلاً لدراسة الأطفال وتحليل شخصياتهم (ص ٤٨٠) كما يسهم اللعب في الوقوف على بعض المتغيرات الاجتماعية والسلوكية مثل المشاركة الاجتماعية والعدوان ، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في "الكشف عن جوانب العدوان والمشاركة الاجتماعية عند الأطفال من سن ٥ - ٦ سنوات أثناء لعبهم الحر والمنظم ، وذلك عند مراعاة كل من الجنس والبيئة الأسرية المحيطة " .

ولقد أثارَت المشكلة العديد من التساؤلات منها ما يلي :

- ١- إلى أي مدى يمكن استخدام موقفي اللعب الحر والمنظم كأطوارين لملاحظة سلوكي المشاركة الاجتماعية والعدوان لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟ .
- ٢- هل يمكن عن طريق نتائج الملاحظة تحليل شخصية الطفل وبيان أثر الموقف الاوڤيبي وعلاقة الطفل بوالديه على ظهور المشاركة الاجتماعية والعدوان أثناء اللعب الحر والمنظم لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟
- ٣- هل يكون العدوان نتيجة لتوحد الطفل بالنموذج ؟

٤- هل يتوحد الطفل مع المعتدى ؟

٥- هل يختلف الأولاد عن البنات فى البيئة المصرية فى إظهار العدوان والمشاركة الاجتماعية أثناء اللعب الحر والمنظم ؟

ثالثا : أهداف الدراسة:

١- قياس العدوان والمشاركة الاجتماعية أثناء اللعب الحر والمنظم وذلك من خلال ملاحظة الأطفال أثناء لعبهم الحر والمنظم وذلك بغرض التشخيص .

٢- معرفة أسباب ظهور سلوكى العدوان والمشاركة الاجتماعية سواء بطريقة إيجابية أو سلبية وذلك بالنظر فى علاقة الطفل بوالديه والتنشئة الاجتماعية الوالدية للطفل وكذلك الموقف الاوديبى لديه .

٣- التعرف على الاختلافات بين الجنسين من حيث العدوان والمشاركة الاجتماعية ونمط التنشئة الاجتماعية والتي تؤثر بدورها فى سلوكى العدوان والمشاركة الاجتماعية .

٤- الكشف عن أثر قيم المجتمع الحديث فى اساليب التنشئة الاجتماعية والتي تؤثر بدورها فى سلوكى العدوان والمشاركة الاجتماعية .

٥- توظيف اللعب لإظهار سلوكيات العدوان والمشاركة الاجتماعية لدى اطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال جلسات الملاحظة.

رابعا : أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من :

١- التركيز فى مرحلة ما قبل المدرسة باعتبارها مرحلة حاسمة فى نمو الشخصية الانسانية ومن ثم فإن بحث مشكلات الأطفال فى هذه المرحلة وحلها يسهم فى صنع أشخاص أسوياء فى المستقبل .

٢- استخدام اللعب كإختبار إسقاطي يمكن من خلالها الكشف عن شخصية وسلوكات الأطفال وبحث مسبباتها .

- ٣- التركيز على الجوانب السلوكية والاجتماعية (العدوان والمشاركة الاجتماعية) اثناء اللعب الحر والمنظم لدى أطفال ما قبل المدرسة .
- ٤- التعرف على اثر بعض العوامل فى سلوكيات الأطفال (العدوان والمشاركة الاجتماعية) أهمها : الجنس ، الاختلافات الثقافية والاتجاهات الوالدية ، صراع الأقران والأخوة .
- ٥- تعد هذه الدراسة اضافة إلى المكتبة العربية سواء من حيث ما تضيفه من معلومات نظرية ترتبط بجوانب العدوان والمشاركة الاجتماعية أو من حيث توجيه الأنظار إلى ضرورة استخدام الملاحظة فى دراسة سلوكيات الأطفال أثناء اللعب الحر والمنظم باعتباره موقفا إسقاطيا يمكن من خلاله تحليل شخصية الطفل وتشخيص اضطراباته .
- ٦- استخدام استمارات ملاحظة مقننة فى رياض الأطفال للكشف عن العدوان والمشاركة الاجتماعية لدى الأطفال وتوظيف رسوماتهم فى الوقوف على العلاقات الأسرية كأحد العوامل المحددة للعدوان والمشاركة .

خامسا : حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بالعينة من الجنسين من سن ٥ - ٦ سنوات بمدينة أسيوط وعددها ٣٠ طفلا (١٥ ولدا ، ١٥ بنتا) والأدوات المستخدمة وهى استمارة ملاحظة من إعداد الباحثة تحوى بنودا تقيس المشاركة الاجتماعية وتطبق فى اللعب الحر والمنظم ، إختبار رسم الرجل لجودايف ، ومقياس الرسم الحركى للأسرة والمدرسة The Kinetic Drawing System For Family and School ترجمة عبدالرقيب أحمد البحيرى.

سادسا : مصطلحات الدراسة :

١- اللعب الحر Free Play : يعرف كمال دسوقى (١٩٩٠) اللعب الحر بأنه "لعب لا يوجهه مشرف" (ص:١٠٧٩) كما يعرفه كارتر جود (Good, 1973) بأنه اللعب التلقائى المستقل الذى ينشأ نتيجة للدافع الطبيعى لدى الطفل نحو النشاط (P. 420) .

ويعرف محمد محمود عبد الجابر (١٩٨٣) اللعب بأنه عملية ديناميية تعبر عن حاجات الفرد الى الاستمتاع والسرور وأشباع الميل الفطرى للنشاط والترويح كما يعبر عن ضرورة بيولوجية فى بناء ونمو شخصية الفرد المتكاملة ، وهو سلوك طوعى - ذاتى إختيارى داخلى الدافع غالبا أو تعليمى تكيفى يوافق النفس وخارجى الدافع احيانا ويعتبر وسيلة الكبار للكشف عن عالم الطفل ووسيلة للتعرف على ذاته(ص ١٧-٢٠)